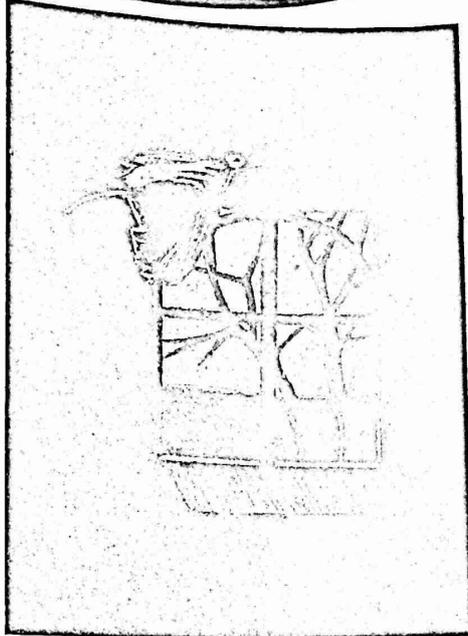


أبو أنس قصة: جميل حتمل



قد لا تلك مواصفات القصة المتكاملة ، وقد لا تكون حكاية متميزة ، ولكني سأجرب ان احكيها .

كانت الى جانبه وكانت قليلا ما تكون بعيدة بسبب مساحة الغرفة وكان الليل عندما اتوا ، ربما لم تتاجا وربما كان جديدا عندما همس لها بهدوئه المعتاد : لن اتاخر ..

وخرج معهم فتابعته بعينين من بكاء ، وغضب ، وهو يتنهد بسيارتهم الرمادية المنفلقة ..

وابو انس لم يتاخر حتى عاد ثلاث سنوات فقط ، كان انس الذي داعب الحياة وابوه هناك قد اصبح خلالها شابا صغيرا ، يشبه اياه كثيرا في "فلطحة" الراس ، وفي كرهه للمسكرك .

وابو انس حين وفي بوعده وعاد ليلاقياها ، حصل ما يشبه نهايات الافلام العربية ودعوني اقصه لكم :

شاهدها من بعيد - هكذا في الطريق - مباشرة بعد ان اركبها الباص من ساحة المعتقل ، واخرجوهم فيه الى ساحة تبعد اوسع . كان يفكر بها رغم انه يهزج مع الرفاق الذين عانقوا الشوارع باغانبيهم عن الزنانيين والاحبة والحياة والايام الاليتية ، وباعين من شوق وخنين ولهفة وشاهدها فركض مجنونا الى السائق :

- لا اريد ان انزل في الباحة الرئيسية .. ارجوك اود ان انزل هنا ..

هل اشتغل عندكم يا اولاد ال ..

وفتح السائق باب الباص بتذمر وهو يشتم وقد ايتهم ابو انس للكلام السائق معتبرا اياه مزاحا - قياسا الى ما كان يسمعه منهم عادة -

وركض ابو انس بينما كانت صراخات وتعليقات واثارات . الرفاق تخفتي مع ابتعاد الباص ولهث وهو يقترب بخطوات

وركض ابو انس بينما كانت صراخات وتعليقات واثارات . الرفاق تخفتي مع ابتعاد الباص ولهث وهو يقترب بخطوات

وركض ابو انس بينما كانت صراخات وتعليقات واثارات . الرفاق تخفتي مع ابتعاد الباص ولهث وهو يقترب بخطوات

وركض ابو انس بينما كانت صراخات وتعليقات واثارات . الرفاق تخفتي مع ابتعاد الباص ولهث وهو يقترب بخطوات

وركض ابو انس بينما كانت صراخات وتعليقات واثارات . الرفاق تخفتي مع ابتعاد الباص ولهث وهو يقترب بخطوات

وركض ابو انس بينما كانت صراخات وتعليقات واثارات . الرفاق تخفتي مع ابتعاد الباص ولهث وهو يقترب بخطوات

وركض ابو انس بينما كانت صراخات وتعليقات واثارات . الرفاق تخفتي مع ابتعاد الباص ولهث وهو يقترب بخطوات

وركض ابو انس بينما كانت صراخات وتعليقات واثارات . الرفاق تخفتي مع ابتعاد الباص ولهث وهو يقترب بخطوات

هل ينطلق ادبينا المحلي من الواقع المعاش والحياة اليومية في رسم شخوصه الادبية وتحديد اهدافه الفكرية ؟ قد يكون جواب الكثيرين منا بالاجاب ، وقد لا يكون في هذا الجواب تجن على الحقيقة ومخافة لها بشكل قطعي . يحاول ادبيتنا بحق ان يرصد الحياة وتطلعات الجماهير في معظم اعماله ، ولذلك قلنا انه تقدمي بطبيعة الواقع . ولكن كثيرا من التماذج الادبية ، وللأسف الشديد فانها تزداد وباستمرار ، تنحو نحو الانتزالية والفردية وتقتصر مالم الكتابة على تلك "التأوهات الوطنية" وكان في هذه التأوهات بدلا عن الابداع الحقيقي وتلاحم العام بالخاص ، للوصول الى "اعمال وطنية" ذات ابداع حقيقي

اقروا معي هذا الكلام .. "تشتعل النار في صدري لهيبا قاطعا ، فتنتفض الثورة مهرا رائعا

يجوب صحارى الايام العكرة ، فقلنا كوني ثورة ، فكانت ، وقلنا كوني نصرا .. فكانت" ولا اريد ان استرسل في المزيد من هذا الكلام الا ترى ان هذا الكلام مزيف يفتقد اسبق قواعد الرواية العامة للواقع ، لانه لا يعبر عن اسبق قوانين الحركة نحو الثورة التي تحرك الاديبي ، كواحد من جماعة ، في طريقتها ؟

هنا ، لا بد لنا ان نتساءل ، وهل نلغي ذاتية الفنان كليا ؟ ان ذاتية الفنان هي ميزته الخاصة ، والتي تجعله فنانا حقا يعبر بادواته واسلوبه عن احساس عام مرتبط بقوانين الواقع وطموحاته . ومن هنا نستنتج ان "الذات الفردية الانفعالية" لدى الفنان هي ظاهرة مرضية تنفث بسرعة في غياب

الوضوح العلمي لحركة المجتمع . وترتبط هذه "الذات الفردية الانفعالية" بالتعميم والتضخيم كتعبير عن احساس صاحبها بالاستاذية وكنية القدرة على الورق ، تعويضا عن الخواء الداخلي الذي يعيشه .. وتتحول الاعمال الى ركض وراء الكلمات المبرقة الطائفة المريحة وان بدت لنا لاهثة راكضة .

يفرغونا بالاساليب الانشائية ، وتنتشر العدوى ، فيلتهم الناشئون هذه الاساليب ، ويجدون فيها خلاصا من تنمية القدرة والارتباط بالناس وحياتهم .

يقول احد النقاد ، هنالك جوادان ، الجمالي والسياسي ، والفنان الحق هو ذاك الذي يحرص على امتطائها معا في وقت واحد . القضية صعبة ولكنها ليست مستحيلة .

محمد البطراوي -

لم يفعلها من قبل ورغم انه لم يشاهد والده الامن خلال القضان . ومريم استيقظت من شرودها بعد حين وذهبت الى عطلها

وامبو انس فعل ذلك ايضا بعد غياب اما انس فما يزال يشاهد افلام الكرتون التي حبيها ، وما زال والده يصر ان عليه ان يحب الحوارى الموحلة واولادها الطيبين

وما زال يتكلم بهدوء وحماس عنهم وعن القرعون الذي لا بد يصح مشمشا . وعن اشياء واضحة كثيرة لا يمكن ان اذكرها هنا ولكن يمكن معرفتها اذا رغبتهم ..

ويمكن سماعها منه ايضا ، فهو ليس بعيدا كما تتصورون .

تعرفون تلك الحارة الطينية التي على اطراف المدينة ؟ انه هنالك في البيت الترابي الذي على اليسار : على اليسار تماما .

سريعة مشتاقه تفقر اليها : - مريم ..

التفتت ، ثم اكملت سيرها بشرود - مريم ..

" لا بد انني احلم .. هست لنفسها . - مريم ..

ابوانس .. - مريم ..

وشردت بين ذراعيه ، اللذين صام جسدها بعشق لا يجد ، وتوقف بعض الفضوليين ليراقبوا حالة الحب الغريبة هذه ، والتي عقدت في الشارع بين امرأة وقورة ، ورجل يقترب من الوقار بصلعته التي توسعت بعض الشيء .

وحين اتجه ابو انس ومريم لملافاة انس ، كان انس يشاهد فيلم كرتون وفجأة لمح والده وكما يحدث في الافلام العربية ايضا ففز الى ذراعيه المهدودتين رغم انه الفقراء بفرنسا .



قررت لجنة التحكيم الخاصة منح جائزة لينين لكل من : الشاعر الفلسطيني محمود درويش والمؤلف الموسيقي اليوناني ميكيس ثودوراكيس ورجل السياسة في اوروغواي الجنرال لبيير سيريتي . وذلك بسبب اسهاماتهم في تطوير العلاقات السلمية بين الشعوب .

اخبار ثقافية

في نيسان الماضي شهدت القاعة الزجاجية التابعة لوزارة السياحة اللبنانية ، المعرض التشكيلي ، الذي دمج "المركز الثقافي للبنان الجنوبي" على اقامته سنويا ، المعرض سيكون هذا العام بعنوان "للوطن والحربة" .

القاص المصري نجيب محفوظ يتوهم ان الطريق الى جائزة نوبل تمر باسرائيل ، هذا ما تقوله بعض الاوساط المصرية المطلعة في تعليقاتها على الاخبار التي تقول ان محفوظ هو الوحيد بين الاديباء والمتقنين المصريين ، الذي يحتفظ حتى الان ، بعلاقات وثيقة مع كتاب ورسميين اسرائيليين .

فيلم الضحايا ، للمخرج الجزائري عكاشة تويتا ، نال جائزة مهرجان جورج سادول الاولى اما الثانية فكانت من نصيب الفيلم

البرتغالي "الغريبة" ، "الضحايا" يتناول حياة منازل جزائري هاجر الى فرنسا اثناء الحرب الجزائرية كما يتناول حياة العمال الجزائريين الفقراء بفرنسا .

ديوان جديد للشاعر المصري المناضل ، عنوانه "العنبرة" يضم ٣٥ قصيدة كان الشاعر قد كتبها في السجون ، واثاء المطاردة التي امتدت ثلاث سنوات .

عنبرة " نجم

ديوان جديد للشاعر المصري المناضل ، عنوانه "العنبرة" يضم ٣٥ قصيدة كان الشاعر قد كتبها في السجون ، واثاء المطاردة التي امتدت ثلاث سنوات .

ديوان جديد للشاعر المصري المناضل ، عنوانه "العنبرة" يضم ٣٥ قصيدة كان الشاعر قد كتبها في السجون ، واثاء المطاردة التي امتدت ثلاث سنوات .

ديوان جديد للشاعر المصري المناضل ، عنوانه "العنبرة" يضم ٣٥ قصيدة كان الشاعر قد كتبها في السجون ، واثاء المطاردة التي امتدت ثلاث سنوات .

ديوان جديد للشاعر المصري المناضل ، عنوانه "العنبرة" يضم ٣٥ قصيدة كان الشاعر قد كتبها في السجون ، واثاء المطاردة التي امتدت ثلاث سنوات .

ديوان جديد للشاعر المصري المناضل ، عنوانه "العنبرة" يضم ٣٥ قصيدة كان الشاعر قد كتبها في السجون ، واثاء المطاردة التي امتدت ثلاث سنوات .

الضلع

ان الانتهازية لا توصل الاعتراف بالنضال الطبقي حق الرئيسي بالذات ، حتى مرحلة الانتقال من الرأسمالية الى الشيوعية .

مرحلة اسقاط البرجوازية والقضاء التام عليها . وفي الواقع لهذه المرحلة من ان تكون مرحلة نضال طبقي لا نظير لشيء من المرحلتين من ان تكون دولة ديمقراطية من نوع جديد (البروليتاريين والمعمدين بوجه عام) وديكتاتورية من نوع جديد (البرجوازية) .

مرحلة اسقاط البرجوازية والقضاء التام عليها . وفي الواقع لهذه المرحلة من ان تكون مرحلة نضال طبقي لا نظير لشيء من المرحلتين من ان تكون دولة ديمقراطية من نوع جديد (البروليتاريين والمعمدين بوجه عام) وديكتاتورية من نوع جديد (البرجوازية) .

مرحلة اسقاط البرجوازية والقضاء التام عليها . وفي الواقع لهذه المرحلة من ان تكون مرحلة نضال طبقي لا نظير لشيء من المرحلتين من ان تكون دولة ديمقراطية من نوع جديد (البروليتاريين والمعمدين بوجه عام) وديكتاتورية من نوع جديد (البرجوازية) .

تعد دائرة التحرير جمعية الملحق العربي حسبما علمت النشاطات التي تنفذها واخراجها الواقع عجلة النشاط الادبي الامام كثيرا . لا اريد الاطراء قبل الاعلان عنه تنفيذه ، بقدر ما اريد بالتحرك ذاته . والنشاط الذي تنفذون له لقد تعرضت الدائرة الجاهلي "الطليعة" من "ازعل" بعض الهيئته الادارية ، والقدرة على النقد والتنشيط على الامر الواقع ، وطفي من الموضوعية . يقول بروخون "الصحافة الاشتراكية" يفترض النقد المنتقد (يفتح القاص) على فهم اخطائه وان لديه القدرة تصحيحها وتجارتها . المهم بمكان في هذه ان تقوم الصحاف الانتباه الى هذه والنواقص فور ظهورها تشير اليها وتحديد الوقت المناسب . جميل هذا القول ان يكون المنتقد كذلك .

أزاهير

يقول المؤرخون العرب في سجون العراق عند بدء بعد عشرين عاما من البطون ٥٠ الف رجل و ٣٠ الف

ويقول المؤرخون ان ١٣٠ الف نسمة اعدوا على زمن الحجاج . وتبدلت الازمان ..

و"الحجاج" مات ، ولم يبد ويرغم ان التاريخ يسير دائما الى اليمين . تفهم التاريخ .. وتفكر .

قياس كل الغلابة في حوز العربية . باسم صاعليك العصر ..

انتديك يا "ابن الزبير" الجميل كي تتفيرا من كالمجوس ١١

و"قادسيات" العرب الال انتديك كي تترجل .. فترط كي يلتقط المتشبهون انفسهم الاخيرة ١١٠٠

اسامة بدير

اسامة بدير

اسامة بدير

اسامة بدير